[275] وقد نزل على ذروة دار علي بن أبي طالب، فقال النبي صلى ا عليه واله: فهو الخليفة من بعدي، و القائم من بعدي، والوصي من بعدي، والولي بأمر ا تعالى، فأطيعوه ولا تخالفوه، فخرجوا من عنده، فقال الاول للثاني: ما يقول في ابن عمه إلا بالهوى، وقد ركبته الغواية فيه ! حتى لو يريد (1) أن يجعله نبيا من بعده لفعل ! فأنزل ا تعالى (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى * علمه شديد القوى) وقال في ذلك: العوني شعرا: من صاحب الدار التي انقض بها * نجم من الافق فأنكرتم لها ؟ (2) فض: بالاسناد يرفعه إلى علي بن محمد الهادي، عن آبائه عليهم السلام عن جابر الانصاري مثله بأدنى تغيير (3). 4 - فض، يل: بالاسناد يرفعه إلى عمر بن الخطاب أنه قال: اعطي علي بن أبي طالب خمس خصال لو كان لي واحدة (4) لكان أحب إلي من الدنيا والآخرة، قالوا: وما هي يا عمر ؟ قال: الاولى تزويجه بفاطمة عليها السلام، وفتح بابه إلى المسجد حين سدت أبوابنا وانقضاض النجم في حجرته، ويوم خيبر وقول رسول ا صلى ا عليه واله (5): لا عطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله (6) يفتح ا على يده (7)، وا لقد كنت أرجو أن يكون لي ذلك (8).

_____ (1) في المصدر: لو أراد. (2) الفضائل: 159. وللعوني ايضا: ومن هوى النجم إلى حجرته * فأنزل ا إذا النجم هوى (3) الروضة: 30. (4) في الفضائل: واحدة منها. وفى الروضة: واحدة منهن. (5) في الفضائل: وقول رسول ا له يوم خيبر اه. (6) في المصدرين بعد ذلك: كرارا غير فرار. (7) لم يذكر الخامس في نسخ الكتاب والروضة، لكنه ذكر في الفضائل: وقوله صلى ا عليه وآله له: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبى بعدى. (8) الروضة: 30. الفضائل: 159 و 160.

_____